لاحتوايها على الثنا على الله تعالى والاقرار بعبادته والاخلاص له وسوال
الهداية منه والاشارة الى الاعتراف بالعجز عن القيام بنعمه والى شان
المعاد وبيان عاقبة الجاحدين الى غير ذلك مما يقتضى انها اخير وقال على
كرم الله وجهه لو شيت لاملیت من تفسيرها سبعين وقرا وقد افرد
في جموم فضايلها تاليف كثيرة وذكر بعض العارفين ان من لازم قراتها
راى العجب وبلغ ما يرجوه من كل ارب ومن خواصها اذا كتبت
حروفا متفاصلة ومحيت بماء طاهر وشربها مريض لم يحضر اجله برى
بشرط حسن الظن من الوجيع واذا قريت احدى واربعين مرة بين
سنة الفجر والصبح على وجع العين برى بشرط حسن الظن من الوجيع
والعازم انتهى وفي بحر الروياني ان البسملة افضل ايات القران ونوزع
بحديث اية الكرسي قال ابن حجر في الفتح وهو صحيح واستدل به
على جواز تفضيل بعض ايات القران على بعض وقد منعه جمع محتجين
بان المفضول ناقص عن درجة الافضل واسما الله تعالى وصفاته
وكلامه لا نقص لها واجيب بان معنى التفاضل ان ثواب بعضه
اعظم من ثواب بعض فالتفضيل من حيث المعاني لا الصفة ويويد هم
اية فاتت بخير منها او مثلها **حم عن جابر بن عبد الله البياضي** الانصاري
له صحبة قال الهيثمي فيه عبد الله بن احمد بن عقيل سيى الحفظ وحديثه
حسن وبقية رجاله ثقات وقضية صنيع المص انه لم يخرجه احد من الستة
والا لما عدل عنه وهو ذهول شنيع فقد رواه البخاري في التفسير
والفضايل وابو داود والنساى في الصلاة وابن ماجة في ثواب التسبيح
بلفظ الا اعلمك اعظم سورة في القران الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقران العظيم الذي اوتيته واعظم سورة في القران انتهى
الا قال القاضي كلمة مولفة من حرف الاستفهام والنفي لاعطا التنبيه
على تحقق ما بعدها وذلك لان الهمزة فيه للانكار فاذا دخلت على
نفي افادت تحقيق الثبوت ولكونها بهذه المثابة لا يكاد يقع بعدها
الا ما كانت مصدرة بما يصدر به جواب القسم وشقيقتها اما التي
هي من طلايع القسم ومقدماته **اخبركم عن ملوك الجنة** في رواية
ملوك اهل الجنة **رجل** ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان مومن
ضعيف اي في نفسه منكسر الخاطر متواضع القلب لهوانه على الناس **مستضعف**
بفتح العين على المشهور اي يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون
عليه لفقره ورثاثته وخموله وفي رواية بكسر العين اي نفسه ضعيفة

لتواضعه

لتواضعه وضعف حاله في الدنيا **ذو طمرين** بكسر فسكون ازار وردا
خلقين **لا يوبه له** اي لا يحتفل به **لو اقسم على الله لابره** اي لو حلف
يمينا على الله ان يفعل كذا او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه
اي صدقه وصدق يمينه يقال ابر الله قسمك اذا لم يكن حانثا وقيل
معنى اقسم على الله ان يقول اللهم انى اقسم عليك بجلالك ان تفعل
كذا وهو غير مستقيم هنا لانه قال لابره اي صدقه ولا دخل للصدق
والكذب في هذا اليمين فيدخلها الابرار قال الغزالي وهذا الحديث ونحوه
يعرف مذمة الشهرة وفضيلة الخمول وانما المطلوب بالشهرة وانتشار
الصيت الجاه والمنزلة في القلوب وحب الجاه منشا كل فساد تنبيه
هذا الحديث نص في تفضيل الضعيف على القوى وقد وقع عكسه
في خبر مسلم المومن القوى خير من المومن الضعيف فانه نص في تفضيل
القوى على الضعيف واجاب النووي بان المراد بالقوة فيه
عزيمة النفس والقريحة في شوون الاخرة فيكون صاحب هذا الوصف
اكثر اقداما على اعدا الله واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهى
المنكر ومدح الضعيف من حيث رقة القلب ولينه واستكانته لربه
وضراعته اليه **ه عن معاذ** بن جبل قال المنذري رواته محتج بهم
في الصحيح الا سويد بن عبد العزيز وقال الحافظ العراقي في المغني سنده
جيد وفي اماليه حديث حسن وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه
احمد وابن معين والجمهور ووثقه دحيم والحديث له شواهد
انتهى وظاهر كلامه انما هو حسن لشواهده
الا اخبركم باهل النار قالوا اخبرنا قال **كل انسان جعظري**
بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ او الذى
لا يمرض او الذى يتمدح بما ليس فيه او عنده **جواظ** بفتح الجيم وشد
الواو وظا معجمة ضخم مختال في مشيه او الاكول او الفاجر او الفظ
الغليظ او السمين الثقيل من الشره والتنعم **مستكبر** ذاهب بنفسه تيها
وترفعا **جماع** بالتشديد اي كثير الجمع للمال **منوع** اي كثير المنع له والشح
به والتهافت على كثرته **تم**
الا قال القاضي حرف تنبيه يذكر لتحقيق ما بعدها مركبة من حرف
الاستفهام التي هي بمعنى الانكار ولا التي للنفي والانكار اذا دخلت على
النفي افادت التحقيق ولذلك لا يقع ما بعدها الا ما كان مصدرا
بنحو ما يتلقى به القسم **اخبركم باهل الجنة** قالوا اخبرنا قال **كل مسكين**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)